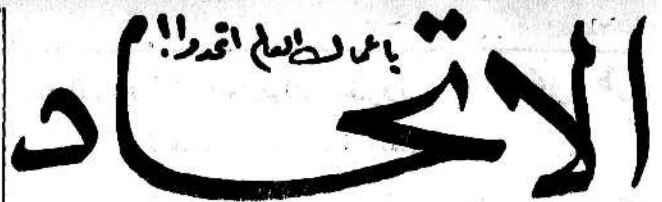


AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء
٢٤ كانون الاول ١٩٥٧
٤ جماد الثاني ١٣٧٧
١ طبت ٥٧١٧
24 Dec, 1957 24 דיצמבר
No 68 Vol XIV
العدد ٦٨ السنة الرابعة عشرة

دورة السوفيات الاعلى تكرر الدعوة لعقد مؤتمر اقطاب

وتطلب عدم استخدام القوة ضد استقلال اقطار الشرق الاوسط

موسكو — انهت دورة السوفيات الاعلى اعمالها فكررت النداء لعقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب. ورفض القادة السوفيات اقتراح مؤتمر حلف الاطلنطي لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية يهدف الى اقرار المقترحات الغربية لنزع السلاح، المقترحات التي رفضها الاتحاد السوفياتي سابقاً. ووافقت دورة السوفيات الاعلى على ميزانية الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨. وتضمنت الميزانية تخفيض نفقات الدفاع بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل.

وجاء في قرارات الدورة انه «يجب التوصل الى اتفاق تام على عدم انتهاج القوة ضد استقلال أقطار الشرق الاوسط، ويجب استنكار كل محاولة لاستخدام القوة في هذا الجزء من العالم.»

خروشتشوف :

سنرد بضربات ماحقة

وتكلم في الدورة السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف فكرر الدعوة الى عقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب. ودعا خروشتشوف ايضاً الى حظر الحرب ولكنه حذر قائلا ولكن اذا نشبت حرب، على الرغم من كل هذا، فالاتحاد السوفياتي سيرد بضربات ماحقة» وستقاسي من ذلك تلك الدول التي توضع في اراضيها الاسلحة النووية. وقال، ان اللجنة الفرعية الجديدة لنزع السلاح لاتختلف، في طابعها، عن الخماسية الاولى.

وقال خروشتشوف ايضاً ان مستقبل العالم لايقرر بالصواريخ والقنابل النووية، بل على اسس يمنح النظامان العالميان المتعارضان توجيها، شعوبهما امكانية حياة افضل، ان النظام السوفياتي يؤلف احسن صورة اجتماعية للفرد.

ودعا خروشتشوف الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا الى نبذ سياسة القوة وحل القضايا على اسس المساواة وبالطرق السلمية.

غروميكو :

اقتراح الغرب غير كاف

وتكلم في الدورة ايضاً وزير الخارجية، اندريه غروميكو، فرفض اقتراح حلف الاطلنطي لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية، واقترح بدل ذلك عقد دورة خاصة لهيئة الامم المتحدة، او مؤتمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحزب الشيوعي يهاجم حكومة بن غوريون ويطلب اقالتها

بن غوريون يصمت معبراً عن افلاسه ونواب مبام واحدوت هعفودا يؤيدان الحكومة

القدس — لمندوبنا البرلماني — قدم النائب صموئيل ميكونس مساء امس اقتراح الكتلة الشيوعية الى الكنيست بنزع الثقة من حكومة بن غوريون المفلسة واقامة حكومة سلام واستقلال وحياد.

وبدا افلاس بن غوريون واضحاً حينما لم يجد لديه ما يقوله في الرد على الاتهامات الدامغة التي وجهتها اليه الكتلة الشيوعية. فقد وقف وقال: «لن اتنازل فاناقش اقتراح الكتلة الشيوعية» ثم عاد الى كرسيه وجلس متبرماً..

وقد قال النائب الشيوعي ميكونس في اقتراحه نزع الثقة بالحكومة، ان هذه الحكومة التي عملت على تقرب اسرائيل من الحلف الاطلنطي النازي عن طريق ذلك المندوب المسؤول الذي اراد بن غوريون ارساله الى حكام المانيا الغربية، وجعل اسرائيل بلداً تحت هيمنة المانيا الغربية وحكامها النازيين، وتحويل اسرائيل الى قاعدة استعمارية لاحدث اسلحة الموت والدمار. ان هذه الحكومة تجر اخطاراً جسيمة ويجب ان تنزل عن سدة الحكم.

واستطرد ميكونس يقول لقد اراد بن غوريون اخفاء مؤامرته مع حكام بون عن الشعب بل وحتى عن اعضاء حكومته نفسها، اذ ادرك ان الاكثرية الساحقة من الشعب لن ترضى عن هذه المساعي. ولكنه لم ينجح في ذلك.

واشار ميكونس الى الازمة التي تتخبط فيها الحكومة اليوم وقال: انها ازمة الحكم القائم وتعبير عن افلاس سياسة حكومة بن غوريون.

واستعرض ميكونس سياسة الحكومة طيلة سني قيامها وقال، انها جرت اسرائيل من ازمة الى ازمة ومن كبوة الى كبوة وعزلتها عن دول العالم ولا سيما خلال السنتين الاخيرتين. فالعدوان مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، على مصر قد اضر اكبر الضرر باسرائيل وابعد السلام مع البلاد العربية، وكذلك ارتباط اسرائيل بمبدأ دالس ايزنهاور الاستعماري. كل هذا جلب على اسرائيل الاضرار والاخطار.

وقال ميكونس، ان حكومة بن غوريون تتجاهل توازن القوى في العالم وفي الشرق الاوسط، ذلك التوازن الذي هو في مصلحة الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وتجار الحروب، ان سياسة بن غوريون هي سياسة الامس الغارب سياسة المستعمرين ضد الشعوب العربية التي معها يرتبط مستقبلنا الى الابد.

وتكلم بعد ميكونس، يمن (الحيروت)، ثم روكاح من الصهيونيين العموميين الذي قال ان كتلته ستمتنع عن التصويت لانها «لاتوافق على دوافع وحجج الحزب الشيوعي»...

اما مندوبو المبام واحدوت هعبودا فجلسوا صامتين جامدين. ولكن ما ان جاء وقت التصويت حتى رفعوا ايديهم، مع كتل الائتلاف الاخرى، لتأييد حكومة بن غوريون ولم يصوت على الاقتراح بنزع الثقة غير النواب الشيوعيين الستة وامتنع ٢٢ نائباً عن التصويت هم نواب الصهيونيين العموميين والحيروت.

نداء للسلام من بور سعيد

بور سعيد — «اني أجه، من بور سعيد، دعوة الى العالم من اجل السلام ونبذ الحروب وللقضاء على الحرب الباردة. انا نطالب بمنع التجارب الذرية وتحريمها وبنزع السلاح وبتوطيد السلام». — هذا ما اعلنه الرئيس المصري جمال عبد الناصر في خطاب القاه بعد ظهر امس في احتفالات النصر ببور سعيد بمناسبة مرور سنة على جلاء كل القوات الاجنبية المعتدية من اراضي مصر.

وتحدث عبد الناصر بتفصيل عن المعارك التي خاضها الشعب المصري وجيشه وقال ان الجيش المعتدي يحصل دائماً على رأس جسر، وفي الهجوم علينا كانت اسرائيل رأس الجسر هذا اما الانجليز فحاولوا مهاجمتنا من ليبيا ولكن الملك السنوسي حال دون ذلك ومنع بريطانيا من استخدام اراضي بلاده في العدوان على دولة عربية شقيقة.

وقال، لقد استطعنا ان نبين للعالم ان سياسة الحياد سياسة سليمة. فهذه السياسة انتصار لمصر وتثبيت لاستقلال الدول الصغيرة.

وختم عبد الناصر خطابه بقوله، ان مبدأنا السلام ونحن نتجه الى العالم من بورسعيد لتثبيت قواعد العدالة والسلام وحق تقرير المصير وضد التمييز. ونحن حينما ننادي بالحياد ننادي بتخفيف حدة التوتر الدولي وتوطيد السلام في العالم كله.

كلمة الاتحاد

قلوبنا مع الاسيويين والافريقيين

سيشهد العالم هذا الاسبوع حدثاً تاريخياً هاماً تتجه نحوه قلوب الشعوب المحبة للسلام والمناضلة من اجل التحرر والنور. ففي يوم الخميس، ٢٦ كانون اول الحالي، سيلتقي في القاهرة ٤٠٠ مندوب من اقطار آسيا وافريقيا ليرسموا الطريق امام شعوبهم المناضلة من اجل تحررها وارتقائها الاقتصادي والاجتماعي ولتعزيز التعاون بينها لتوطيد دعائم السلام العالمي والوقوف صفاً منيعاً يعلو بجبروته على سور الصين العظيم للحد من مؤامرات الاستعمار على شعوب شرقنا التي لم تعد تطيق انظمة السيطرة الاستعمارية.

وينعقد هذا المؤتمر التاريخي الجبار في حين لا يزال المراقبون السياسيون في العالم، خصوصاً في امريكا نفسها، يتناولون بتعليقاتهم الهزيمة المرة التي لحقت بسياسة حكام واشنطن في مؤتمر حلف الاطلنطي الشمالي الذي انهى اعماله في الاسبوع الماضي.

فقد اعرب الكثيرون من المعلقين عن ان رفض النرويج والدنمارك اقامة قواعد امريكية للصواريخ الذرية فيهما يعتبر بداية انهيار هذا الحلف. والقرار الذي ينص على اقامة مثل هذه القواعد لم يعد يلزم بقية دول الحلف الاعضاء. وتقول جريدة ازفستيا السوفياتية ان امريكا اصطدمت بمعارضة شديدة من ممثلي دول اوروبا الغربية لتوسيع سيطرة حكام واشنطن، فمعظم اقطار الحلف ترفض تمادي امريكا في الانتقاص من سيادة اقطارهم.

ولم تكن هزيمة امريكا مقتصرة على الجبهة الاوروبية، فان وعي الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة قد وجه ضربة شديدة لمشاريع الحلف ومؤامراته للتدخل في شؤون الشرق الاوسط الداخلية.

فبيان الحلف الرسمي بشأن منطقة الشرق الاوسط كان بياناً غامضاً مفلساً، بيان المغلوب على امره. وكل ما اورده البيان هو «تأييد» دول الحلف لاستقلال دول الشرق الاوسط وسيادتها دون الاشارة الى السلامة (الاقليمية) التي طالبت بها فرنسا ومبعوثو بن غوريون لتكون بمثابة ضمانات لحدود اسرائيل الحالية.

فعدم الحصول على هذه الضمانات الوهمية لسلامة (حدود) اسرائيل الحالية من هذا المؤتمر تدل على مدى فشل السياسة البن غوريونية القائمة على الاحلاف والارتباطات العسكرية مع محور واشنطن - بون - باريس، بدل الاعتراف بحقوق الشعب العربي وانتهاج سياسة سلام وحياد. لقد اصبحت هذه الشروط هي الاسس التي تتيح لاسرائيل التفاهم مع الاقطار العربية والتقرب من شعوب آسيا وافريقيا.

ان مؤامرات المستعمرين لم تعد تنجح في شرقنا واعتماد حكام اسرائيل على الاستعمار وضماناته واحلافه العسكرية لن يزيد من امن اسرائيل واستقرارها في منطقة الشرق الاوسط.

ومؤتمر شعوب آسيا وافريقيا في القاهرة سيكون ابلغ رد على سياسة المستعمرين ومؤتمر حلف الاطلنطي لاستعباد الشعوب والاستعداد للحرب.

وسيبدد هذا المؤتمر كل احلام المستعمرين واعوانهم في شرقنا المتآمرين على حريتنا.

فمنذ مؤتمر دلهي سنة ١٩٥٥ حققت شعوب آسيا وافريقيا وخاصة شعوب منطقة الشرق الاوسط انتصارات كبيرة في نضالها من اجل التحرر والاستقلال واحباط مؤامرات المستعمرين.

وتنعكس هذه الانتصارات في ازدياد قوة معسكر اقطار السلام في آسيا وافريقيا وبالتمثيل الواسع للشعوب ولحركاتها التحريرية في هذا المؤتمر.

فعقد هذا المؤتمر في القاهرة، في البقعة التي اندحر فيها العدوان الاستعماري الغادر في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ذو عبرة بالغة الاهمية.

فقد أصبح هذا المؤتمر جبهة تضم جميع القوى المناضلة ضد الاستعمار ليس في آسيا وافريقيا فقد قبل المؤتمر، وفداً يمثل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

المؤتمر الاسيوي - الافريقي يثير اهتمام الرأي العام العالمي

وفود من ٤٥ دولة ومراقبون من مختلف انحاء العالم يتجهون نحو القاهرة

— مكاتب الاتحاد للشؤون العربية

اذاعت سكرتيرية اللجنة التحضيرية لمؤتمر القاهرة ان الخمسة والاربعين دولة التي دعيت لارسال وفود لمؤتمر شعوب آسيا وافريقيا الذي سيعقد في القاهرة في ٢٦ ديسمبر الحالي — لقد لبت الدعوة.

ويؤخذ من بيان اللجنة ان ١٥ مراقباً من اقطار اوروبا سيشتركون في المؤتمر بصفة مراقبين. وبين هذه الاقطار التي سترسل مراقبيها الى المؤتمر تشيكوسلوفاكيا، فرنسا، يوغوسلافيا، بريطانيا، المجر، كندا، كولومبيا، المانيا الشرقية واسبانيا.

وفدا الاتحاد السوفياتي والصين

ووصل اول امس الى مطار القاهرة وفود الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومنغوليا الخارجية وفيتنام الشعبية. وقد جرى للوفود استقبال حار في المطار وقدمت لهم باقات الزهور. وكانت اعلام الدول المشتركة في المؤتمر ترفرف فوق مطار القاهرة بينما كانت الجماهير الغفيرة تطوق ارض المطار تحيي الوفود القادمة بهتافات الترحيب. وقد رأس الوفد السوفياتي شرف رشيدوف رئيس السوفييت الاعلى في اوزبكستان ونائب رئيس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفياتي. ورأس الوفد الصيني الأديب المعروف كومو جو.

مؤتمر القاهرة — جواب حازم على مؤتمر الاطلنطي

في بيان اصدره وزير الدولة السوري للمعلومات قال، «حين تستعد شعوب آسيا وافريقيا لعقد مؤتمر التضامن في القاهرة لتوحيد صفوفها في النضال من اجل التحرر والاستقلال، ينعقد في باريس مؤتمر اقطاب دول حلف الاطلنطي الشمالي لبحث خطط مواصلة استعباد الشعوب. ان مؤتمر القاهرة هو الرد الحاسم على مؤتمر حلف الاطلنطي»

ويثير المؤتمر اهتمام كل الرأي العام العالمي والقوى المحبة للسلام.

فقد نشرت جريدة «الجمهورية» المصرية نبأ لمراسلها في نيويورك جاء فيه ان الأوساط الدولية تبدي اهتماماً كبيراً بمؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي، وتعتقد هذه الاوساط ان هذا المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة سيكون رداً عملياً على مؤتمر حلف الاطلنطي الشمالي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

جدول ابحاث المؤتمر

يفتتح المؤتمر في قاعة جامعة القاهرة ثم يواصل اعماله فيما بعد في قاعة مجلس الشيوخ.

سيبحث المؤتمر في ٥ مواضيع: العلاقات الثقافية والاجتماعية، العلاقات السياسية، والعلاقات الاقتصادية والعلاقات التنظيمية:

١ — يقدم مندوب الوفد الهندي البحث السياسي

٢ — مندوبا الصين وكوريا يقدمان بحث التبادل الاقتصادي.

٣ — مندوب سيلان يقدم بحث العلاقات الاجتماعية.

٤ — وفد مصر يقدم بحث موضوع التبادل الثقافي بين شعوب الكتلة الآسيوية — الافريقية ويقدمه الدكتور طه حسين — بحث عن الاستعمار يقدمه كل من، خالد محي الدين واحمد بهاء الدين.

عيد الميلاد المجيد

يصادف يوم الاربعاء، غداً، عيد الميلاد المجيد. والاتحاد تتقدم بهذه المناسبة الى قرائها والطوائف المسيحية العربية بالتهاني آملة ان يعود هذا العيد والوية السلام والطمأنينة خفاقة في العالم.

جورج كينان : مؤتمر حلف الاطلنطي عثرة في سبيل السلام

لندن — في حديث من الاذاعة البريطانية قال جورج كينان سفير الولايات المتحدة السابق في الاتحاد السوفياتي، ان مؤتمر حلف الاطلنطي هو عثرة جديدة في سبيل احلال السلام العالمي، وهو يمنع احتمال المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح.

وقال كينان انه لا يرى اية نتيجة ايجابية يمكن ان تنجم عن هذا المؤتمر.

ويقترح كينان اجراء محادثات بين الشرق والغرب، وعدم وضع صواريخ واسلحة ذرية في اوروبا، وايجاد منطقة حاجزة في مركز اوروبا خالية من القوات العسكرية التي للدول الكبرى.

وطالب بتوحيد المانيا مع ضمانات من الشرق والغرب بان لا تنضم الى اية كتلة من الكتل.

انتقاد شديد في البرلمان البريطاني على خنوع المحافظين امام امريكا

لندن — بعد نقاش صاخب اقر البرلمان البريطاني ب ٢٨٩ صوتاً ضد ٢٥١ صوتاً سياسة حكومة مكميلان الخارجية وكان محور النقاش مؤتمر حلف الاطلنطي والقرارات التي اتخذت فيه.

وفي بداية النقاش وجه انيورين بيفان، الناطق الرئيسي باسم حزب العمال في الشؤون الخارجية، انتقاداً شديداً للحكومة وحمل على مبدأ اشراف الولايات المتحدة على القواعد الذرية والاسلحة الذرية في اوروبا. وطلب ان تستعمل بريطانيا حقها كدولة ذات سيادة في توجيه استعمال الاسلحة النووية. واحتج على حمل الطائرات الامريكية للقذائف الذرية في تحليقها فوق بريطانيا وطلب ان تنتهج بريطانيا سياسة خارجية اكثر استقلالا، واقل ارتباطاً بالولايات المتحدة. ودعا الى وقف موجة الكراهية العمياء للاتحاد السوفياتي.

وقال وزير الحربية السابق، عمانوئيل شنول، ان مؤتمر حلف الاطلنطي قد كشف عن ضعف ذلك الحلف.

وتقول وكالة الانباء الامريكية «يونايتدبرس» ان موافقة الحكومة البريطانية على اقامة قواعد للصواريخ الامريكية على الاراضي البريطانية قد ادت الى تمرد جديد في حزب المحافظين وفي كتلته البرلمانية فان ١٣ عضواً من النواب المحافظين قد امتنعوا عن التصويت

همسة!

لا اعرف بالضبط ان كانت الحكومة او دائرة «الثقافة» الهستدروتية قد عرضت على اهل كفر قاسم الشريط السينمائي عن «صلحة» كفر قاسم... على كل حال فدور السينما في البلاد قد عرضت هذا الشريط الذي استخدمته الاوساط المعنية اداة للدعاية والتدليس لدى الرأي العام اليهودي في البلاد.

فكل مواطن عربي شاهد هذا الشريط لا بد وان يكون قد شعر مثلي بهدر الكرامة على المشهد المؤلم الذي يراه امام عينيه ولا يكاد يصدقه، مشهد ولجنة الطبيخ عن ضحايا كفر قاسم. ويتبع المشهد وصف للولجة فتسمع الصوت المسجل يقول «حفلة من اساطير الف ليلة وليلة»..

فيا للعار.

وهنالك من المواطنين اليهود من تضايق من هذه الجريمة الاخلاقية فكتب في عل همشمار يستنكر هذه الصلحة المخزية خصوصا ما سمعناه في الصوت المسجل مع الشريط، «وهكذا تنتهي حادثة كفر قاسم».

فهل صحيح هكذا انتهت مأساة مجزرة قاسم.. بحفلة طبيخ؟!

ما هو مصير القتلة ومصير المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة؟

ثم هل تقبل الطبيخ ثمنا لدمائنا المهدورة على مذبح الاضطهاد القومي والتمييز العنصري يا وجوه كفر قاسم واعيانها !!

س

البيان السوفياتي السوري المشترك :

الاتحاد السوفياتي وسوريا متفقان بشأن قضايا العالم العربي

لندن — الاتحاد السوفياتي وسوريا متفقان بشأن قضايا دولية عديدة ولا سيما بشأن الوضع في الشرق الاوسط وقضايا العالم العربي.

هذا ما جاء في البيان المشترك السوفياتي السوري الذي نشر في موسكو في اعقاب محادثات الوفد السوري الذي يرأسه خالد العظم مع القادة السوفيات.

وتضمن البيان ان الاتحاد السوفياتي وسوريا قد اتفقا على توطيد علاقاتهما الامر الذي سيكون مساهمة لتوطيد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اعلن رئيس لجنة الخارجية في البرلمان السوري، إحسان الجابري، «ان المباحثات في موسكو قد تكللت بنجاح كبير ونحن لم نتوقع نتائج افضل من التي أحرزت».

وادلى رئيس الحكومة السورية صبري العسلي، بتصريح الى جريدة القبس قال فيه ان الاتفاقية التي وقعت في موسكو تقضي بزيادة التبادل التجاري الى اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٥٦ وستساعد على رفع المستوى المادي لسوريا وستساهم في قضية السلام.

شارل مالك : الغرب فقد احتكار النفوذ في العالم العربي

بيروت — في مأدبة اقامها الصحفيون الاجانب في بيروت قال شارل مالك، وزير الخارجية اللبنانية، ان الغرب قد فقد احتكار النفوذ في العالم العربي فخلال ١٥٠ سنة كان العالم العربي مفتوحاً للغرب وحده. اما الآن فهو مفتوح لآسيا وللعالم الشيوعي.

اما فيما يتعلق بلبنان فان شارل مالك يعتقد انه سيبقى اميناً للغرب.

واضاف قائلا ان لبنان عضو امين في أسرة الشعوب العربية، وهو ليس اقل اهتماماً بقضية فلسطين من اية دولة عربية أخرى.

ودعا شارل مالك الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في القضايا العالمية. وقال ان الاتفاق بين هاتين الدولتين قد مكن في سنة ١٩٤٨ من اقامة دولة اسرائيل، وليس الا بالاتفاق بين الكتلتين يمكن حل القضايا الدولية والتوصل الى السلام المنشود.

وقال ان لبنان تسعى الى التفاهم مع مصر وسوريا.

يعترفون بجرائمهم !

الجزائر — تباهى المستعمرون الفرنسيون بجرائمهم في الجزائر فاعلنوا انهم قتلوا خلال اسبوع واحد (٧-١٥ كانون الاول الحالي) ٣٢٥ جزائرياً واسروا ١٣٨ آخرين.

اللواء عامر

دعوته لزيارة تشيكوسلوفاكيا

القاهرة — تلقى اللواء عبد الحكيم عامر دعوة من وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي لزيارة تشيكوسلوفاكيا وترك تعيين موعد الزيارة للواء عامر الذي وافق على الدعوة شاكراً.

الوضع في الاردن

بقلم ا. برعاكوف

من مجلة « الاوقات الجديدة » السوفياتية

نضال الشعوب العربية الناهضة من اجل حياة مستقلة ضد الاستعمار الذي يعمل على المحافظة على مراكزه ، قد اصبح من المظاهر اليومية في الشرق الاوسط . فان توحد الشعوب العربية هو عملية موضوعية لا يمكن وقفها . بيد ان بعض الدول الغربية التي لا تريد ان تعترف بهذا الامر تعتبر خذلانها السياسي في هذه المنطقة مجرد نكسة تكتيكية وتداوم العودة الكرة بعد الاخرى الى سياستها . والحوادث الاخيرة في الاردن تشهد على مدى صحة هذا الامر .

فقد نما التوتر في تلك البلاد منذ شهر ابريل حينما ادى الانقلاب المعادي للشعب الى اسقاط حكومة سليمان النابلسي الوطنية . ولكن من المشكوك فيه ان يكون الوضع قد بلغ من التوتر ما بلغه في الايام الاخيرة . فقد قامت المظاهرات الصاخبة في العاصمة ، عمان ، وفي رام الله واربد ، ونابلس وغيرها من المدن .

وتقول جريدة « الشرق » اللبنانية ان الملك حسين قد اقفل عليه ابواب قصره ، وان سمير الرفاعي ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، والرجل القوي الذي يسيطر بالفعل على الحكومة الاردنية ، يتنقل في سيارة مصفحة . وتقول الصحف المصرية والسورية ان وحدة خاصة من الجيش قد تألفت بقيادة خال الملك لتعزيز حرس القصر . وتقول بعض الصحف ان الملك حسين قد بدأ يحول امواله الى البنوك السويسرية . اما جريدة « ديلي تلغراف اند مورننغ بوست » فتلخص الوضع بقولها ان حوادث الاردن قد تعرض النظام القائم حالياً للخطر ، ويشتد التوتر بشكل خاص في القسم الغربي من البلاد حيث تقوم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

وتبذل السلطات في الاردن جهودها لاخماد اللهيب . فقد استخدمت قوات كبيرة من البوليس ضد المتظاهرين ونظراً لخطورة الحالة قد استعاض الحسين عن بعض وحدات الجيش النظامي بكتائب من البدو الذين يعاملون المعترضين معاملة وحشية ، ووسائل القمع تستعمل بازدياد . وتقول جريدة « الجمهورية » التي تصدر في القاهرة ان الملك حسين قد طلب المساعدة من ابن عمه الملك فيصل ومن الرئيس ايزنهاور . وقد سارع ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية الى الاعلان في ١٢ نوفمبر ان الولايات المتحدة ستدعم الملك حسين .

وهذا التأييد ليس تأييداً معنوياً فحسب . فان قسماً من الاسطول السادس الامريكي قد دخل الى ميناء بيروت . والبعثة العسكرية الامريكية في عمان تقوم بدور فعال ضد الاضطرابات الشعبية . ورجال مكتب الملحق العسكري الامريكي يتفقدون القوات الاردنية ويدربون البدو على استعمال الاسلحة الاوتوماتيكية . وقد اذاع راديو بيروت تصريحاً للملك حسين جاء فيه ان الاردن سيتلقى قريباً شحنة جديدة من الاسلحة الامريكية .

فما الذي ادى الى نشوء هذه الحالة العصيبة في الاردن؟ لقد بدأ العمل الشعبي على اثر ذيوع انباء في عدد من الاقطار العربية في اوائل نوفمبر عن مفاوضات سرية ، بوحي من الدبلوماسية الامريكية ، تجري بين زعماء الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية ، وهذه المفاوضات المنفصلة ، التي تقول بعض الصحف انها جرت في اواسط سبتمبر في نابلس ، كان يقصد بها تقرير مصير اللاجئين العرب الفلسطينيين دون معرفة واشتراك الاقطار العربية الاخرى او اللاجئين انفسهم .

وقد لخص راديو صوت العرب نتائج هذه المفاوضات منها الرجعيين الاردنيين بانهم وقعوا على اتفاق على إعتقال ألوف من اللاجئين العرب الفلسطينيين في جنوب البلاد ، وتسليم إسرائيل بعض مناطق الحدود ومنها جبل المكبر . وقالت جريدة السياسة اللبنانية في ١٢ نوفمبر ان حكومة الاردن قد بدأت بالفعل تجري تغييرات في الحدود وتنقل اللاجئين بالقوة .

وكان من شأن هذه الوقائع ان تثير سخط الشعب في تلك البلاد ، صحيح ان انباء المفاوضات قد نفتها رسمياً الاردن ، ووزارة الخارجية الامريكية وبعض الساسة العراقيين ، ولكن العقل اقل قبولاً لهذا النفي منه للاتهام بان ثمة مؤامرة اسرائيلية اردنية امريكية . ولذلك للاسباب التالية :

فكان الانقلاب المعادي للشعب في الاردن ، يعتبر لمدة طويلة في الغرب انتصاراً لمبدأ ايزنهاور دالس . بيد ان الحوادث التي اعقبته قد اظهرت ان إقامة ديكتاتورية موالية للغرب في الاردن لا يعني انتصاراً تاماً للسياسة الامريكية . فنظام الحسين القائم لم يحظ قط بتأييد شعبي . ومن البديهي ان حكومة كهذه لا تستطيع البقاء في الحكم إلا بقوة السلاح ، وهذا هو بالضبط ما يجري في الاردن .

ان الحكومة الاردنية الرجعية لا تتمتع بتأييد كاف لا في داخل البلاد ولا من الدول العربية الأخرى . ولذلك فهي تعتبر الولايات المتحدة القوة الوحيدة التي تستطيع ابقاءها في الحكم . فالصلات التي قامت بين الرجعيين الاردنيين والدبلوماسية الامريكية حينما كانت تحاك المؤامرة على حكومة النابلسي ، قد تقوّت ، والمساعدة الامريكية للاردن قد ازدادت من ٧ ملايين الى ٣١٠٢ مليون دولار في السنة . وترسل اليه شحنات كبيرة من السلاح منها دبابات الجنرال باتون المتوسطة . والضباط الاردنيون يدربون في القواعد الامريكية في المانيا الغربية . وكان من المنطقي بعد قيام علاقات من هذا النوع ان وجد المستشارون الامريكيون طريقهم الى الهيئات الحكومية الاردنية ، وتجري المفاوضات الآن لاقامة قواعد عسكرية امريكية في تلك البلاد .

وهنا بالذات برزت الى العيان امارات انهيار مبدأ ايزنهاور دالس . وقد كانت الاحداث حول سوريا الفروقة واظهرت ازمة واضحة في السياسة الامريكية ، فعلى الرغم من ضغط الولايات المتحدة ، فكل الدول العربية بدون استثناء لم تقتصر على رفض الاشتراك في المؤامرة الامريكية على سوريا ، بل انها اعلنت عن استعدادها للوقوف مع سوريا في حالة وقوع عدوان عليها . وبهذا قضي على ادعاء واشنطن بان سوريا تهدد جيرانها . ان الساسة الامريكيين قد غفلوا عن مثل هذا الاحتمال حينما وضعوا سياستهم للشرق الاوسط التي ظهرت في مبدأ ايزنهاور دالس . فتكتيك وزارة الخارجية الامريكية « الجديد » يعتمد في الاساس ، كما نعلم ، على التعاون الوثيق مع الرجعيين المحليين لكبت الدول العربية المستقلة . ان فشل مبدأ ايزنهاور قد اصبح حقيقة واقعة يعترف بها الآن قسم كبير من الصحف في الاقطار الغربية . فجريدة « نيويورك تايمس » ، مثلاً ، قالت في نهاية شهر أكتوبر ان حوادث سوريا قد مزقت مبدأ ايزنهاور .

وهذا الانتصار الذي حققته القومية العربية قد مهد السبيل الى مرحلة جديدة اعلى من النضال ضد الحكومة الاردنية . ولقد اشتد تذمر الشعب ولا سيما اللاجئين الفلسطينيين .

فهذا القسم من الاهلين الاردنيين يعتبر الولايات المتحدة المسؤول الوحيد عن نكبته ولذلك فهو شديد العداء للنظام الرجعي القائم في الاردن الذي يقوم خطه السياسي على اساس التعاون مع الولايات المتحدة . ولذلك فمن البديهي ان السلطات الاردنية في هذه الاوضاع القائمة معنية بابطال اثر اللاجئين ، وخير وسيلة لهذا هي نقلهم من الضفة الغربية ، حيث تقع اكثرية المدن ، الى الصحراء في الجنوب التي تسيطر عليها قبائل البدو الموالية للملك حسين .

ولقد ذكرت الصحف ومحطات الاذاعة في بعض البلاد العربية ان الاردن قد انضمت مؤخراً الى لجنتين من لجان حلف بغداد ، اللجنة الاقتصادية ، واللجنة المسماة لجنة « مقاومة الاعمال الهدامة » . وتقول جريدة « السياسة » ان السبب في اتخاذ هذا القرار هو الحاجة الى مساعدة اجنبية لنقل اللاجئين . وهذا رأي جدير بالدراسة .

في اول أكتوبر كتب ريتشارد بستون ، مراسل جريدة « نيوز كرونيكل » في بيروت في تقريره عن حوادث سوريا « ان الاخطاء التي ترتكبها امريكا تعود الى ذلك النوع من التفكير الذي انتج مبدأ ايزنهاور . فهذا المبدأ لم يأخذ بالاعتبار الامرين الرئيسيين اللذين يسيطران على التفكير السياسي العربي ، القومية العربية وقضية اسرائيل » . فالقومية العربية — اي وحدة العالم العربي في النضال من اجل الاستقلال — كانت القوة التي احبطت الدسائس الامريكية ضد سوريا . ومنذ ان فشلت هذه الدسائس اصبح التفتيش عن اساليب جديدة لمكافحة التضامن العربي ، مهمة واشنطن العاجلة الملحة .

ولقد اظهرت الاحداث ان الاساليب التي استعملت حتى الآن ، بما فيها تنظيم حلف بغداد ، قليلة الجدوى . كذلك قد اصبح واضحاً كل الوضوح ان من اهم العوامل التي تضمن وحدة العرب تضامن كل الاقطار العربية حول قضية فلسطين ولا سيما فيما يتعلق باللاجئين .

فهل تحاول الدبلوماسية الامريكية الآن ان تجعل من هذه القضية نقطة الضعف في العالم العربي؟ ان تنظيم مفاوضات اردنية اسرائيلية منفصلة يقوم ، طبعاً ، بدور هام في هذا الصدد ، فالصحف المصرية تسمي هذه المحادثات السرية الموحى بها من واشنطن « خنجراً ساماً في ظهر العرب » .

ماذا يعدنا العلماء .

لندن — تنبأت تسعة علماء سوفياتيين كبار بان القرن الحادي والعشرين سيأتي بحل لقضية مرض السرطان وباجهزة تلفزيون للجيب وغواصات لنقل الركاب ، وبطريقة جديدة لتغذية الانسان .

وقال البروفسور ستانيوكفتش ان علماء القرن الحادي والعشرين سيتمون العمل النظري في صاروخ يسير بسرعة ١٥٠ الف ميل في الثانية .

وقال البروفسور ادلهرهات ان السرطان سيقضى عليه في القرن العشرين . وان العلماء سيكتشفون تركيب المواد التي تؤدي الى التعب وبازالتها يصبح في الامكان ان يكتفي الانسان بالنوم ساعة او ساعتين في اليوم بدلاً من ثماني ساعات ومعنى هذا ان حياة الانسان ستطول بنحو عشرين او ثلاثين سنة .

دعاية ؟ نعم ..

قال نيكيتا خروشتشوف في دورة السوفيات الأعلى الأخيرة :

يقترح الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى السلام والصداقة بين الشعوب .

فيقولون لنا ان هذه دعاية . اجل إنها دعاية . ولكنها ليست للحرب بل للسلام . فالدعاية للحرب في الاتحاد السوفياتي ، خلافاً لما هو في امريكا ، جريمة ينزل بمقترفها اشد العقاب .

اننا مستعدون لسماع مثل هذه الدعاية للسلام من امريكا والدول الغربية الأخرى يوماً .

اننا نقول الى الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا ألقوا بسياستكم الطائشة التي أعلنت افلاسها مرات كثيرة ، سياسة القوة ، الى سلة المهملات . فكانها هناك وتعالوا نبت في المسائل المختلف عليها بالمفاوضات وبدون إملاء وعلى أسس مبادىء المساواة ولنعترف بوجود دول رأسمالية ودول اشتراكية في هذا العالم .

لتصادر دائرة الاملاك المتروكة مجلس محلي طمرة

وظيفة وحيدة اتقنها المجلس

بقلم انيس القاسم — طمره

لا تستغرب ايها القارىء بأن اهالي قرية طمرة يريدون الخلاص من مجلسهم المحلي المعين بأي ثمن ويطالبون ليل نهار من وزير الداخلية بار يهودا بان يأخذ مجلسه عنهم او يحيله الى دائرة الاموال المتروكة لان ما من احد في طمرة يتعرف على هذا المجلس فأهالي طمرة يريدون انتخاب مجلس يمثلهم ويمثل مصالحهم تمثيلاً حقيقياً ولا يريدون مجلساً يكون اداة للتجسس في يد ضريبة الدخل ومختلف سلطات الاضطهاد .

فمنذ ان عين هذا المجلس باشر رئيسه فرض الضرائب الباهظة على السكان . وضاعفها في السنة الثانية لتكفي صرف معاشات الرئيس وموظفيه ويا ليت هذا المجلس فعل شيئاً للقرية على الرغم من الضرائب الباهظة التي يفرضها فهو مجلس عاجز عن النضال ومفتقر الى المبادرة وتنقص اعضاءه الجرأة والاقدام والاخلاص لانهم لا يمثلون ارادة الشعب .

ويستغل هذا المجلس صلاحياته لخدمة اغراض أعضائه الفردية والمحسوبيات .

ففرض المجلس ضريبة على الاراضي المشجرة والاراضي الزراعية الاخرى قدرها ليرة و ٧٥٠ بروطة على الدونم ، بينما فرض على دونم الري الذي يعطي موسمين او ثلاثة فقط ايرتين .. واعفى شركة « مكروت » التي تستخدم اراضي القرية من الضرائب واعفى شركة « ايشد » التي تجني من القرية ارباحاً كبيرة كما تملصت هذه الشركة من المساهمة في تصليح طريق القرية التي تستخدمها باصاتها ، بمساعدة رئيس المجلس اكراماً لسواد اعين مدير الشركة !

ويبدو ان مهمة هذا المجلس المعين هي تشليح الناس . ومما يحدث في طمرة ان انساناً معدماً لا يستطيع دفع ضريبة للمجلس وتدفع له دائرة الشؤون الاجتماعية مساعدة يعتاش بها . فماذا يفعل المجلس؟ يستخدم صلاحيته فيقبض مساعدة الفقير من دائرة الشؤون ويضعها في خزينته ، واذا ما احتاج احد الى اجراء اي معاملة مع المجلس لن يتسنى له ذلك اذا تأخر في دفع الضريبة .

ش . أ .

وتصرفات أعضاء هذه المجالس المعينة ، مثل مجلس طمرة تدعونا الى الشك بانهم اعضاء في ش. أ. وليس في مجلس محلي . و ش أ. هي منظمة تجسس تابعة لدائرة ضريبة الدخل . فبالاضافة الى عملهم الاساسي في جمع الضرائب واستقبال الحكام والزعماء فهم يقومون بدور فعال في خدمة موظفي ضريبة الدخل والانتقام من اعدائهم المحليين الساخطين على هذا المجلس ، واعطاء المعلومات الملفقة لضريبة الدخل مما يزيد في الظلم الواقع على السكان ..

ان جميع اهالي طمرة يطالبون بصوت واحد : نريد مجلساً محلياً منتخباً . وليأخذ بار يهودا مجلسه المعين عنا .

حول العالم

بين اليمن والصين

من المنتظر ان يزور ولي عهد اليمن الصين الشعبية قريبا بناء على دعوة رئيس حكومتها له

وفد سوري في براغ

وصل الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا الوفد السوري برئاسة خالد العظم في طريق عودته من موسكو . وسيجري الوفد محادثات مع الحكومة التشيكية .

امريكا من الدرجة الثانية

تقول صحيفة واشنطن بوست ان التقرير السري الذي قدم الى مجلس الامن القومي الامريكي قد تضمن اعترافا بأن « امريكا تسير بسرعة مقلقة نحو ان تصبح دولة من الدرجة الثانية » حيال الانتصارات السوفياتية العلمية الاخيرة .

سفير امريكي جديد في سوريا

اعلن ان تشارلز بوست قد عين سفيرا جديدا لامريكا في سوريا . وقدمت الحكومة الامريكية اسم هذا السفير الجديد الى الحكومة السورية لمعرفة فيما اذا كانت توافق على تعيينه

٩٠٠ مدينة جديدة انشئت في روسيا خلال ٤٠ سنة

اذاعت وكالة تاس انه يستفاد من الاحصاءات الرسمية التي اذيعت هنا اخيرا ان عدد المدن الجديدة التي انشئت في الاتحاد السوفياتي خلال الاعوام الاربعين الماضية زاد على ٩٠٠ مدينة

الفائدة المالية للاقمار الصنعية

نيويورك — صرح صيارفة العملات الاجنبية في نيويورك بان روسيا والدول المشايعة لها تجني المكاسب من وراء الاقمار الصنعية السوفياتية ، واصبح الدولار الامريكي يساوي ٣٧ روبلا روسيا بدلا من ٤٠ في آب الماضي (ملاحظة : يساوي الدولار الامريكي في الاتحاد السوفياتي ٤ روبلات فقط) .

تعاون سوفياتي امريكي في بحث تأثير الاشعاع الذري على النوع الانساني

واشنطن — توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى اتفاق على التعاون للمرة الاولى في بحث تأثير الاشعاع الذري على النوع الانساني .

وقد اعلن هذا الاتفاق الدكتور ليبي عضو لجنة الطاقة الذرية الامريكية في حديث له في واشنطن امس .

وقال الدكتور ليبي ان اللجنة قد ارسلت مؤخراً خمس عينات تراب الى اكاديمية العلوم السوفياتية ، وهي تتوقع ان تصلها عينات من التراب من الاتحاد السوفياتي .

وسيفحص العلماء السوفياتيون عينات التراب الامريكي ليروا مدى تأثير الاشعة الذرية فيها وما تحتوي عليه من « السترونيوم ٩٠ » الذي يؤدي الى التدرن السرطاني .

مدارس عليا ومكتبة عامة بقطاع غزة

انشأت الادارة المصرية في قطاع غزة مدرسة زراعية ثانوية ، واعلنت ان الاعدادات جارية لانشاء مدرستين للتجارة والصناعة ، والحقت عدداً من خريجي المدارس الثانوية بالجامعات المصرية بالاضافة الى توظيف الباقين .

وقد وردت هذه المعلومات في حديث ادلى به الحاكم الاداري المصري للقطاع عن المشاريع التي نفذت بعد انسحاب اسرائيل من قطاع غزة او التي يجري العمل على تنفيذها .

ويؤخذ من حديث الحاكم الاداري ان ٥٠ مدرساً مصرياً يقومون بالعمل في مدارس القطاع وان مدرسة ثانوية قد افتتحت في خان يونس كما ان معهداً دينياً ومكتبة عامة سيفتتحان في مطلع السنة الجديدة .

وبدأت الادارة المصرية تنفيذ مشروع كورنيش غزة وعدة طرق أخرى لتوفير الاعمال للعاطلين .

وتمت إضاءة خان يونس ودير البلح بالكهرباء وبذلك اصبحت جميع مدن القطاع مضاءة بالكهرباء .

وذكر الحاكم الاداري ان الحكومة المصرية تقوم الآن بتمويل ما يقرب من ٦٠ الفاً من سكان القطاع الاصليين .

اسماء في الانباء

عبد الوهاب مرجان

رئيس حكومة العراق الجديد

كان عبد الوهاب مرجان رئيس حكومة العراق الجديد وزيراً في حكومة علي جودت الايوبي السابقة . ويبلغ مرجان الثامنة والاربعين من العمر وهو ينتمي الى قبيلة في اقليم الحلة . وقد تخرج من كلية الحقوق العراقية وساهم في تأسيس بعض الاحزاب ومنها حزب الاتحاد الدستوري الذي كان يرأسه نوري السعيد وتولى رياسة مجلس النواب ٦ مرات وشغل المنصب الوزاري عدة مرات .

واعلن مرجان انه استشار نوري السعيد ، رئيس الوزارة العراقية السابق . والمعروف ان مرجان من مؤيدي سياسة نوري السعيد .

وقد صرح بان السياسة التي ستنتهجها اية حكومة يمكن ان يؤلفها هي الاستمرار في تأييد حلف بغداد .

الدرس الاخير

* قصة بقلم الفونس دوديه * * ترجمة فرج جبران — مصر *

« اذا وقع الشعب تحت نير الاستعباد ... فطالما احتفظ بلغته كان كالسجين الذي يحتفظ معه بمفتاح سجنه »

***

« اذا احتفظ بلغته فهو يحتفظ بالمفتاح الذي يفك له قيود اسره »

***

قصة ألزاسي صغير

في ذلك الصباح تأخرت للذهاب الى المدرسة وقد أخذ الخوف مني كل مأخذ وخشيت ان يحرجني أستاذي بما يحمر منه الوجه خجلاً اذ أمرنا المسيو هامل بحفظ اسمي الفاعل والمفعول اللذين لا اعرف منهما حرفاً واحداً فخالجتني الفكرة بأن اهرب واسرح بين الحقول والرياحين .

وكان الجو دافئاً والسماء جميلة والبلابل تغرد بما ينبي الشجون ويخفف الاحزان ، وكان الجند الالمان يتمرنون في مرج (ريبر) وراء معمل نشر الخشب ، ولكني تماسكت نفسي وقصدت المدرسة وحينما مررت على دار العمدة لاحظت جمعاً غفيراً مزدحماً يقرأ إعلاناً منشوراً ولقد اعتدت ان ارى هذه الدار من عامين سلفا اسوأ محلب لأنباء الحروب والمخاوف فقلت : ترى ماذا جرى ؟

ثم ذهبت عدواً الى قاعة الدرس فرأيت أستاذنا المسيو هامل يمشي جيئة وروحة ثم قال لي — خذ مكانك يا فرانتز فقد اوشكنا ان نبدأ الدرس دونك يا بني .

فهرولت الى مقعدي وقد انصرف عني بعض الروع . وشاهدت أستاذنا لابساً حلته الرسمية وكان لا يلبسها إلا في يوم الاحتفال بتوزيع الجوائز او عند قدوم احد المفتشين .

ورأيت بعضاً من اهل القرية جالسين في قاعة الدرس فلعب بي العجب كل مذهب وشاهدت الجمع ساكتاً كأن على رؤوسهم الطير ، ثم صعد المسيو هامل على منبره وقال بصوت جمع بين الحلاوة والشدة :

« اولادي . هذا درسكم الاخير الذي يعنيني واياكم فقد صدر الأمر من برلين بتعليم اللغة الالمانية والغاء الفرنسية في الالزاس واللورين ... وسيبدأ غداً أستاذكم الالماني الجديد عمله . واذا كان هذا درسكم الاخير الفرنسي فأرجو منكم ان تعيروني آذاناً صاغية وقلوباً واعية » .

فانقطعت نياط قلبي لهذه الضربة الفاجعة وعلمت ما كان في ذلك الاعلان المنشور بباب العمدة فكدت ابكي أسفاً على لغتي الفرنسية !

لقد كنت منذ هنيهة اود ان اهرب من الدرس واجوب الخلاء ولكن ظهرت أمامي كتب اللغة التي كانت تضايقني كأنها صديق لا اقوى على مفارقته ، ولما كان المسيو هامل سيفارقنا من الغد ولا نراه بعد ذلك فقد نسيت عقابه السابق وضربه لي .

لقد لبس الرجل كسوته الرسمية إحتراماً واحتفاء بهذا الدرس الاخير وكذلك حضر رجال القرية آسفين على مفارقة هذا الأستاذ الجليل الذي ربى اولادهم وصيّرهم رجالاً منذ اربعين سنة .

ثم جاء دوري وسألني في الدرس فياليتني كنت ذاكرته لالقي الآن امام هذا الجمع اسمي الفاعل والمفعول بصوت واضح ولسان فصيح دون لحن او خطأ .

ولكن تلعثم مني اللسان وصرت واقفاً اهتز مطرق الرأس خجلاً متوقعاً زجر أستاذي الذي قال لي :

« لا أعنفك ولا ازجرك مع انك تستحق العقاب وهناك ما سيحيق بك ، انكم تقصرون في حفظ دروسكم وتؤخرون عمل اليوم الى الغد حتى الت بكم هذه الفاجعة وهي اعظم فاجعة داهمت وطنكم لتسوف قومه في إداء واجبهم . اليوم يحق لأعدائنا ان يقولوا كيف تدعون انكم فرنسيون ، وانتم لا تحسنون قراءة لغتكم وكتابتها ، ولكنك يا بني لست وحدك الملوم بل نحن جميعاً » .

ثم انتقل أستاذنا الى التحدث عن شأن اللغة ... وانه يجب علينا ان نحرص عليها كما نحرص على ارواحنا ، لأن الأمة اذا أنشبت فيها مخالب الرق والاستعباد يكون املها في الخلاص بقدر تمسكها في لغتها وتمسكها بها .

ثم اخذ يلقي علينا الدرس ويشرحه وقد رأيت اني فهمت جميع ما قال بسهولة لم اعهدها من قبل ، وكأن أستاذنا اراد قبل مبارحته لنا ان يلهمنا جميع معلوماته في درس واحد !

ولما انتهى الدرس ابتدأنا في الكتابة وكان قد هيأ لنا نموذجاً جميل الخط كتب عليه « فرنسا ! الزاس ! فرنسا ! الزاس ! » وقد كتب منه جملة صور وزعها علينا فكانت امامنا اشبه باعلام تخفق فنبهت منا القلوب واثارت منا الشعور وهاجت العواطف وعزت الأفئدة ، حتى عم السكون فكنت لا اسمع غير صرير الاقلام على الورق .

وبينما نحن سكون اذ حط على سقف المدرسة سرب من بنات الهديل وأنشأ يغني فقلت في نفسي ، ليت شعري أيلزمون يوماً ما هذه الحمائم ان تغني بالالمانية ايضاً ؟

لقد تشجع المسيو هامل والقى علينا الدرس الى النهاية على الرغم من الحزن الذي كان بادياً عليه ثم دقت ساعة الكنيسة مؤذنة بالظهر واعقبها موسيقى الالمان وهم قادمون ، فوقف أستاذنا ، وقد علاه الاصفرار ، بمظهر العظمة والهيبة قائلاً :

« ايها الأبناء الاحباب إني ...؟

ثم اختنق صوته ولم يقو على اتمام حديثه فأخذ قطعة من الطباشير واتجه نحو اللوح الاسود وكتب بحروف ظاهرة كبيرة : « تحيى فرنسا ! ... »

ثم مكث في موضعه ورأسه مسند الى الحائط وقد كاد يغمى عليه ثم اشار الينا بيده يأمر بالانصراف .

هكذا دخل الالمان بلادنا وهكذا فقدنا لغتنا واستقلالنا !



المخرج الايجابي

انشغلت «عل همشمار» صحيفة حزب المبام في الاسبوع الماضي بنشر المقال تلو المقال عن الازمة الحكومية متضرعة الى المباي ورئيسه بن غوريون ان يبقى على حياة الائتلاف الحالي . وصوبت نار هجومها على احدوت هعبودا الذي خلق هذه الازمة . وفي مقال تحت عنوان «نطالب مخرجاً ايجابياً» كتبته عشية انعقاد جلسة الحكومة اول امس ، هاجمت « عل همشمار » الحزب الشيوعي فقالت : «ومن المضحك ان نرى الحزب الشيوعي ينجر وراء جبهة يمينية غير منسجمة ، وينتظر بفارغ الصبر انهيار الائتلاف »...

فهل همشمار تخاف من قيام ائتلاف يميني غير متماسك ومنسجم على حد تعبيرها ، بدل الائتلاف « اليساري » الذي هو اطوع لبن غوريون من بنانه ! !

دبابيس

ـ قال احدهم تعليقاً على مقالات « عل همشمار » حول الازمة الحكومية : سيتسنى لنا ان نحظى برؤية برزلاي وم. بنطوف وزيري مبام مضربين اضرابا عن الطعام عند باب مكتب رئيس الحكومة وهاتفين : «لن نتحرك من هنا»...

حكم جائر

الطيبة ـ حكمت محكمة عسكرية في يافا بسجن الاخوين سليم وحسن سالم من اهالي الطيبة ٥ اشهر ..

وتهمتها ان والديها عبد الرحمن وثابت (وعمر الاول ١٠ سنوات والثاني ١١ سنة) كان قد وجدهما البوليس في طريق وعرة قريبة من الحدود .

وسليم محمد سالم عاجز لا يملك سوى عكازة ويعيش مع عائلته المكونة من ٨ انفار من تصليح الساعات (وما اكثرها في القرى !!) ومن الاحسان والصدقات .

ولما سمع قرار الحاكم بالاختيار بين دفع غرامة ٣٠٠ ليرة او السجن ٥ اشهر قال : انني لا املك سوى هذا العكاز يا سعادة الحاكم ولكني ارجو ان تضيف ٥ الاشهر المحكوم بها اخي الى مدتي فتصبح عشرة اشهر على ان تخلي سبيل اخي ليتمكن من اعالة عائلتينا ...

ورفض الحاكم واصر على سجن الاخوين .

واحدث الحكم على المذكورين موجة من الاستنكار في القرية التي يعرف سكانها الاخوين الفقيرين ..

بوحدة تامة يختتم مؤتمر الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية اعماله

دعوة الشباب الى التضامن في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوقهم

تل ابيب ـ باقرار تقرير اللجنة المركزية وباتخاذ عدد من القرارات ، وبنداء الى الشبيبة بان تتكل في النضال من اجل السلام والحياد والدفاع عن حقوقها ، وباقرار دستور جديد ، وبانتخاب لجنة مركزية جديدة ، انتهى مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية السابع في حفلة رائعة . وفي اول اجتماع للجنة المركزية الجديدة اعيد انتخاب الرفيق عوزي بورشتاين سكرتيراً عاماً .

وبهتافات عالية وتصفيق حاد اقر مندوبو المؤتمر تحية المؤتمر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ورد المؤتمر على تحية الكومسومول السوفياتي للمؤتمر .

وبالاجماع اقر تقرير اللجنة المركزية واتخذت القرارات واقر النداء الى الشبيبة وقرار ضد الاضطهاد القومي للاهلين العرب والشبيبة العربية .

وقد اكد المشتركون في النقاش اهمية رؤوس الاقلام وتقرير اللجنة المركزية الذي قدم الى المؤتمر ، مشيرين ان في هذه المواد تحليلا عميقاً شاملا للوضع الشبيبة في البلاد ولقضاياها ، وهي سلاح هام لتحسين العمل في حركة الشبيبة الشيوعية . واشير في النقاش الى نجاحات الحركة ، وانتقدت النواقص ونقاط الضعف في العمل ، والى ضرورة دراسة قيم الثقافة الاسرائيلية التقدمية ، والرغبة في إغناء وتعميق التثقيف الشيوعي .

واشترك في النقاش الشاعر الكسندر بن فتكلم عن قضايا الثقافة القومية والشبيبة . ولخص النقاش الرفيق عوزي بورشتاين ، السكرتير العام .

اعضاء المركز الجدد

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية مؤلفة من عوزي بورشتاين ، وبنيامين جنيزدوفتش ، ويوخيفد جنيزدوفتش ، ويوسف قلرشتاين ، وعبد الفتاح الزعبي ، وموشه زاكي ، وحنا ابو حنا ، ونعمان حبيب ، وغسان حبيب ، وجورج طوبي ، وشوشنه كانس ، وبنتسو بلسو ، وداني بيتر ، وبثير تسبن ، ونصر الله كردوش ، وفيكتور رزق ، وآريه شوبلي .

وانتخب مرشحون للجنة المركزية هم : ابراهيم بولس ، اوديت نمرا شبتاي سيدي ، وعوود كيلان .

وانتخبت اللجنة المركزية في اجتماعها الاول لجنة مركزة مؤلفة من الرفاق عوزي بورشتاين ، وب. جنيزدوفتش ، وحنا ابو حنا ، وي. تسبن .

وفي حفلة الاختتام سلم علم اللجنة المركزية بين الهتاف والتصفيق الى المنطقة المبرزة ، منطقة الناصرة .

وبعد تقديم هدايا الفروع الى المؤتمر دعيت الى المنصة ممثلة الشبيبة الشيوعية الفرنسية الرفيقة هيجت وامبل ، ضيفة المؤتمر ، فقدمت اليها هدايا للشبيبة الفرنسية ، وحياها الجمهور بالتصفيق والهتاف .

ثم بدأ البرنامج الفني الذي تضمن تلاوة قصائد من الشاعرة حايا قدمون ، وقصيدة « ضد » للشاعر الكسندر بن . ثم انشدت جوقة حيفا ، وعزفت جوقة الموسيقى الشرقية الناصرية ، ثم جوقة الدبكة ، ثم جوقة الطليعة الناصرية . ثم مثلت مسرحيتان قصيرتان .

بيان وفد الحزب الشيوعي لعيد الثورة

اعضاء الحزب بمنطقة حيفا يؤيدونه بحماس

حيفا ـ لمندوب الاتحاد ـ استمع اعضاء الحزب الشيوعي في منطقة حيفا الى بيان القاه سكرتير الحزب العام ، صموئيل ميكونس ، عن عمل وفد الحزب لاحتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وعن محادثات الاحزاب الشيوعية الثمانية والستين ، وعن محادثات الوفد التي اجراها في موسكو مع اعضاء رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي وفي باريس مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار يؤيد فيه المجتمعون قرارات الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب التي وافقت على اعمال الوفد . ودعا الاجتماع كافة فروع الحزب في منطقة حيفا الى تنفيذ القرارات المذكورة ، لتقوية الحزب ولتنفيذ برنامج العمل في المنطقة وذلك بتنظيم حملة شرح وتفسير واسعة ، وتجنيد الجماهير في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام ، وزيادة انتشار الصحف الشيوعية واكتساب مشتركين جدداً لقول همام ، والدفاع عن مصالح جمهور العاملين وعن حقوق الأهلين العرب والنضال ضد الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري .

وقرر الاجتماع نشر منشور السلام وبيان الاحزاب الشيوعية والعمالية ودراستهما دراسة جدية في خلايا الحزب .

ضريبة على مواطن ترتفع

من ١٦ ليرة الى ١٢٠١ ليرة !!

طمرة ـ تطالب دائرة ضريبة الدخل المكلف انيس قاسم بدفع مبلغ ١٢٠١ ليرة ضريبة وسلفة بدل ١٦ ليرة كان يدفعها سابقاً . وقد اعترض المكلف لدى مأمور ضريبة الدخل على هذا التخمين الخيالي دون جدوى .

ففي ١٩/١٢/٥٧ داهم بيت هذا المكلف في طمرة محصلو الضريبة وطالبوه بدفع مبلغ ١٢٠١ فاعترض على الدفع لان قضيته لم تنته . فقد تسلم إشعاراً في ١٠/١٢/٥٧ بدفع هذا المبلغ خلال ١٥ يوماً ، وبما انه لا يزال لديه ١١ يوماً فهو يريد رفع قضية الى المحكمة . ولذلك طالب المحصلين بامهاله الى حين انتهاء مدة الاشعار ، إلا ان المحصلين رفضوا ذلك واصروا على قبض المبلغ . ولما رفض انيس قاسم دفع المبلغ قبل انتهاء مدة الاشعار ليعرض قضيته في هذه الاثناء على المحكمة ، حجز المحصلون على بقرته . وقد أثار هذا الاستفزاز سخطاً شديداً في القرية . ويقول مراسلنا ان هذا العمل كان استفزازاً مقصوداً للضغط على انيس قاسم بايحاء من بعض العناصر المأجورة للسلطة . فهل اصبحت ادارة ضريبة الدخل اداة للانتقام والاستفزاز .

اجور العمال

تؤخر دفعها بلدية الناصرة

الناصرة ـ لم تدفع البلدية اجور عمال التنظيفات عن شهر تشرين الثاني رغم مرور عشرين يوماً وما يزيد على موعد الدفع .

وقد علمنا ان هذه المعاملة السيئة تجري كل شهر ، وانها تورط العمال في اوضاع اقتصادية صعبة سيما وان اجورهم اليومية لا تتجاوز الـ ٥،٥٠٠ ليرة .

ومن المعروف ان الكنيست اقرت قانوناً يحظر تأخير دفع الاجور اكثر من ١٥ يوماً . اننا نستغرب موقف الهستدروت وسكوتها عن هضم حقوق هؤلاء العمال المنضمين لنقابات المهنية ونذكر البلدية بضرورة مراعاة القانون ان كانت قد اهملت الناحية الادبية في الموضوع .

تجويع الفلاحين لارغامهم على الاستسلام والموافقة على مصادرة اراضيهم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يوسف صالح هواش واخوه ابراهيم من سكان البروة ولاجئين حالياً في المكر ، اصبحا الآن عرضة للجوع بسبب تصرفات دائرة للزراعة .

فلهذين المواطنين اراض وبيوت في قرية البروة التي صودرت كلها بموجب قانون استملاك الاراضي . وكانا ، في كل سنة ، يستأجران ارضاً من دائرة الزراعة مساحتها ٨ دونمات مفتلح و٥ دونمات مشجرة زيتونا (للاول) و٥ دونمات مفتلح و٥ دونمات من الزيتون (للثاني) في اراضي جديدة وكفر ياسيف .

وفي هذه السنة رفضت دائرة الزراعة تأجيرهما اي ارض ..

لماذا ؟ سأل محاميهما مدير دائرة الزراعة (وهو من احدوت هعبودا) فقال له انه ما لم يتقدم يوسف واخوه ابراهيم بطلب لاستبدال اراضيهما في البروة باراضي أخرى (من املاك الغائبين !) فلن تؤجر لهما اي ارض ..

وهذه الحادثة واحدة من المئات التي اخذت تتكرر مؤخراً بقصد إرغام الفلاحين على الموافقة على ما صودر من اراضيهم .

ان هذه مؤامرة لتجويعهما ، وتجويع امثالهما واكتساب المصادرة ، بالاكراه والضغط ، صفة « موافقة » المسلوبة اراضيهم .

غير ان الفلاحين يرفضون ، ولن يفيد في إرغامهم حتى تجويعهم . فتعرف هذا دائرة الزراعة !!

رئيس بلدية الناصرة واعوانه يخضعون لأوامر وزارة الزراعة وتهديداتها الفظة

الناصرة ـ عقد اجتماع خاص لمجلس بلدية الناصرة صباح الثلاثاء الموافق ١٧-١٢-٥٧ للنظر في انذار وزارة الزراعة للبلدية بوقف الذبح في مسلخها اعتباراً من ١-١-٥٨ اذا لم تعين البلدية الطبيب البيطري الذي تريده الوزارة .

وكان قد ورد كتاب آخر من الوزارة تقول فيه انها تأمل ان تعين البلدية خلال ٧ ايام الطبيب البيطري يلكس موظفاً في البلدية . وتعود فتردد الانذار السابق .

وقد طالب اعضاء كتلة الحزب الشيوعي بالاصرار على قرار المجلس البلدي السابق وهو عدم تعيين هذا الطبيب موظفاً في البلدية وتحميل الوزارة مسؤولية الخدمة البيطرية مقابل مبلغ شهري تدفعه البلدية للوزارة . واستنكر اعضاء الكتلة لهجة الاملاء الفظة واقترحوا مقابلة وزيري الداخلية والزراعة لشرح وجهة نظر البلدية وكشف اعضاء الكتلة عن نية الحكومة السيئة بنقل الطبيب قوجمان دون استشارة البلدية او الاستماع الى اي شكوى منها في حين ان الجميع يشعرون باخلاص هذا الطبيب وخدماته الامينة للناصرة والبلدية .

ولكن الرئيس واربعة اعضاء آخرين من اعوانه صوتوا لامر وزارة الزراعة وعينوا الطبيب البيطري يلكس موظفاً في البلدية . اما اعضاء الكتلة الشيوعية وغيرهم فقد عارضوا هذا التعيين .

صحيفة لبنانية

اجتماع سري

اسرائيلي اردني في انقره

بيروت ـ نشرت الصحيفة اللبنانية «كل شيء» انه نتيجة لاجتماع سري عقد في انقرة بين ضابطين اسرائيليين ومسؤول اردني اوقفت اسرائيل اعمالها في منطقة جبل المكبر بالقدس .

صدور نشرة الطالب

الناصرة ـ اخذ نفر من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدة الاخيرة يصدرون نشرة باسم «الطالب» يتناول الطلاب فيها نبذا من مواضيعهم المدرسية . ويظهر من النشرة ان محررها المسؤول هو الطالب فوزي جريس عبدالله وسكرتير التحرير هو الطالب فتحي فوراني ، كما عين محرروها عنوان المراسلة باسم الطالب إنطوان سابا ـ المدرسة الثانوية الناصرة

اننا نرحب اجل ترحيب بمحاولة الطلاب ناشري هذه النشرة ونرجو لهم التوفيق ، ونعتقد ان لديهم كل الامكانيات للاستمرار في اصدار النشرة وجعلها منبرا لرفع مستوى الطلاب الثقافي ومعالجة قضايا الطلاب المختلفة .

واننا لنعتقد ان من واجب بلدية الناصرة ، صاحبة المدرسة ان تمد يد المساعدة لتحسين هذه النشرة وتمويلها .

تعيين لجان استشارية لضريبة الدخل

السكان يطلبون اخذ رأيهم في الامر

وزعت وزارة المالية في الناصرة والقرى المحيطة بها دعوات لبعض الشخصيات ، تعلمهم فيها بتعيينهم اعضاء في اللجان الاستشارية لضريبة الدخل ، وتدعوهم الى حضور اجتماع يعقد لهم في ٣٠-١٢-٥٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في قاعة سينما امبير بالناصرة .

لقد جاء هذا التعيين نتيجة للنضال الذي شنته الجماهير ، بالوفود والعرائض ، ضد التقارير الخيالية التي يفرضها موظفو ضريبة الدخل عليهم ، ولكن مطلب الجماهير في تأليف هذه اللجان لم يتحقق كاملا فوزارة المالية لم تأخذ رأي المواطنين قبل تعيينهم ، وحتى الاشخاص المعينين والذين نشرت اسماؤهم في الجريدة الرسمية لم يستشاروا !!..

ان جماهير الناصرة ومنطقتها تطالب بان يجري تعيين هذه اللجان عن طريق الاخذ برأي المواطنين لتكون ممثلة لهم تمثيلا حقيقياً ، هذا ما طالبت به الجماهير بعرائضها ووفودها وستناضل في سبيله الى ان يتحقق .

يسجنون بتهمة

التجول في وطنهم

الناصرة ـ اصدرت المحكمة العسكرية هنا امس الاول احكاما تتراوح بين اسبوعين واربعة اشهر على خمسة شبان عرب من الناصرة وقضائها لخروجهم من منطقة مقفلة دون تصريح خاص .

١٢٠٠ مسيحي يدخلون اليوم الى الاردن

القدس ـ تفتح بوابة مندلباوم اليوم ابوابها لمرور ١٢٠٠ مسيحي من اسرائيل لزيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد للطوائف الغربية . وسيسمح للزوار في البقاء في المنطقة الاردنية ٣٦ ساعة فقط .

وعلم مراسلنا ان السلطات الاسرائيلية قد رفضت السماح لعدد كبير من المواطنين المسيحيين بزيارة الاماكن المقدسة .

ويؤخذ من الصحف ان السلطات الاردنية قد رفضت هذه السنة ايضا السماح للمطران حكيم والمونسنيور فرغاني بدخول المنطقة الاردنية .

شيكون ام سيطرة ؟ في ام الفحم

ام الفحم ـ نشرت جريدة «اليوم» مؤخرا نبأ عن اقامة دور سكن جديدة (شيكون) في القرى العربية .

والارض ؟

انها قطعة ارض في طرف القرية الغربي محاطة بالبيوت وتسمى ارض البلاط ، والحكومة تشيع ، بواسطة اجرائها ، ان هذه القطعة مسجلة على اسم «المندوب السامي البريطاني»

وعلمت من الساكنين بجوار القطعة المذكورة انهم يستنكرون محاولة السيطرة على الارض وان بعضهم قد اوصل القضية الى المحاكم ، وقالوا ان قضية بناء شيكون ليست سوى محاولة لاتمام السيطرة على الارض

اليوم بحيفا

محكمة توفيق زياد

الناصرة ـ يجري اليوم الثلاثاء النظر امام محكمة مركزية حيفا في الاستئناف الذي قدمه الرفيق توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة على الحكم الذي اصدره ضده القاضي الياس كتيله في محكمة صلح طبريا ، والذي يقضي بسجن الرفيق توفيق زياد لمدة تسعة اشهر بتهمة الاعتداء على البوليس ، التهمة التي لفقها ضده بوليس طبريا بعد ان قام بصلبه وضربه وتعذيبه في السجن

وحدة سكان كفر نحف ضمان لتحقيق مطالبهم

بقلم منشي خليفة

بحماس كبير اشتركت جماهير معبرة كفر نحمان في انتخاب لجنة المعبرة . فنحو ٨٥ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب قد انتخبوا ١١ عضواً من بين ١٧ مرشحاً .

ونال المرشحان الشيوعيان اصوات تعادل ٣٣ بالمئة من اصوات الناخبين . فالرفيق منشي خليفة احرز ١١٠ اصوات والرفيق داود كوهين ١٠٢ صوتا .

وقد عقدت اللجنة جلستها الاولى في اجتماع عام تكلم فيه شوقي نيسان ، الذي انتخب رئيساً للجنة ، وافرايم يوسف ، الذي انتخب مساعداً له ، والرفيق منشي خليفة الذي عبر عن مطالب السكان الحيوية الا وهي بناء المساكن لسكان المعبرة وتقديم المساعدة الاجتماعية للمحتاجين وتوفير الاعمال للعاطلين وفتح ابواب مكتب العمل يومياً في ساعات ما بعد الظهر .

واوضح الرفيق خليفة اهمية الوحدة بين جماهير السكان ولجنة المعبرة المنتخبة ، فتل هذه الوحدة هي الاساس لتحقيق هذه المطالب العادلة .

ان جماهير المعبرة تعلق آمالا على لجنتها المنتخبة ولاسيما الآن بعد ان قاسى السكان الامرين من السكن في الاكواخ الخشبية التي اصبحت مستنقعات وسكناها لا تطاق .

ثم ان عائلات كثيرة في حاجة الى المساعدة الاجتماعية ولكن طلباتها تقابل بالرفض اذ ان المساعدات توزع حسب المحسوبية . أما اغلاق مكتب العمل بعد الظهر فهو ، في حد ذاته ، يجلب المصاعب الجمة للعمال ويحملهم تكاليف مالية . فهم مضطرون والحالة هذه الى السفر الى رعنانا وكثيراً ما يعودون بدون عمل .

ان على لجنة المعبرة ان تقود السكان في سبيل تحقيق مطالبهم والدفاع عن مصالحهم وبذلك تؤدي واجبها تجاه منتخبيها .

***

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

جرت القرعة ، هذا الاسبوع على المنتخب الذي سيتبارى مع المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم بعد ان امتنعت منتخبات تركيا واندونيسيا والسودان ، فوقعت على منتخب ويلز . وعين الشهر الاول من سنة ١٩٥٨ موعداً للمباراة .

ودعي ثمانية عشر لاعباً من مختلف الفرق الاسرائيلية للتدرب تمهيداً للمباراة التي ستجري في نطاق المباريات على كأس عالم .

في الاتحاد الاول

انتهت مباريات كرة القدم في الاتحاد الاول ، كالعادة ، بمفاجئات كبيرة اهمها انتصار هبوعيل حيفا على هبوعيل بتح تكفا بنتيجة (٢:٣) . اما المباريات الاخرى فكانت تعادل هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا (٢:٢) وفوز مكابي يافا على مكابي بتح تكفا (١:٢) وفوز بيطار تل ابيب على هبوعيل كفر سابا (١:٢) وانتصار مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (١:٢) وتعادل مكابي تانيا وهبوعيل القدس .

وفي اعقاب هذه المباريات تصبح لائحة الاتحاد الاول كالآتي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٢	٤
هبوعيل حيفا	٢	٤
بيطار تل ابيب	٢	٣
هبوعيل القدس	٣	٣
هبوعيل بتح تكفا	٢	٢
هبوعيل رمات غان	٢	٢
مكابي تانيا	٢	٢
مكابي يافا	٣	٢
هبوعيل كفر سابا	٢	١
مكابي بتح تكفا	٢	١
مكابي حيفا	٢	١
هبوعيل تل ابيب	٢	١

براغ ـ الاسكندرية

انتصر منتخب براغ لكرة القدم على منتخب الاسكندرية (١:٣) وامتازت المباراة بجمال اللعب وبالروح الرياضية الاخوية التي سادتها .

وكنت قد ذكرت في هذه الزاوية أن منتخب تشيكوسلوفاكيا قد انتصر على المنتخب المصري في الاسبوع الماضي بنتيجة (١:٢)

كوبنهاغن

يصل الى البلاد في اوائل الشهر القادم منتخب كوبنهاغن لكرة القدم لاجراء عدد من المباريات ضد الفرق المحلية وذلك تلبية لدعوة هبوعيل بتح تكفا

الهوكي

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي للهوكي على المنتخب السويدي في مباراتين جرتا بينهما وكانت النتيجة ٣:٧ في الاولى و ١:٢ في الثانية .

بن غوريون قد يقدم استقالة حكومته اليوم

اقتراحات تسوية الازمة: طرد احدوت هعبودا «موقتاً» وصلاحيات دكتاتورية لبن غوريون

المبام يخشى ضياع كراسيه الوزارية فينشط مع «التقدميين» في الوساطة.. «المتدينون» يعارضون الصلاحيات المقترحة لبن غوريون

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اليوم الثلاثاء تجتمع الحكومة «المرة الثانية» في محاولة لايجاد مخرج من ازمتها الناجمة عن مساعي بن غوريون للارتباط بالمانيا الغربية وبحلف الاطلنطي العدواني واذا لم يحرز اي اتفاق فمن المنتظر ان يقدم بن غوريون استقالته بعد ظهر اليوم الى رئيس الدولة.

والثمن الذي يطلبه بن غوريون لرضاه على احدوت هعبودا هو ان «يستقيل وزيراها (الداخلية والمواصلات) على ان لا يعين بدلا منهما.. وعلى ان يعيدهما بن غوريون الى منصبيهما متى رأى ذلك مناسباً بعد عدة اشهر!! ويقول وزير البريد «بورغ» (من «المتدينين») ان احدوت هعبودا لا تريد ان تخرج من الحكومة. وهي مستعدة لان تندد الحكومة بها «لخرقها الاجراءات المتبعة» بل ومستعدة ايضاً لتقديم انتقاد ذاتي!!

وفي الوقت ذاته ينشط وزير المبام ووزير «التقدميين» في التوسط

بين المباي واحدوت هعبودا خشية انفراط عقد الائتلاف وطيران الكراسي الوزارية!

الاجتماع الاول

وكانت الحكومة قد عقدت اجتماعاً قبل ذلك دام اربع ساعات ونصف الساعة دون الوصول الى حل. ويقول المراقبون ان تأجيل الجلسة حتى اليوم، الثلاثاء، قصد به اعطاء مهلة لاحدوت هعبودا للموافقة على شروط بن غوريون

ديكتاتورية

وفي اجتماع الحكومة هذا اقترح بالاضافة الى طرد وزيري احدوت هعبودا «موقتاً» منح رئيس الحكومة صلاحية طرد اي وزير اذا اعتقد انه يخالف «الطاعة الائتلافية». ويكون هذا بتشريع قانون جديد بهذا الصدد.

واعرب «المتدينون» عن مقاومتهم لهذا الاقتراح واعلنوا انه الآن موجه ضد احدوت هعبودا ولكنه، في الواقع، موجه ضد كل الوزراء الذين لا يروقون لبن غوريون.

«التقدميون» يريدون ضم العموميين

واعلم «التقدميون» رئيس الحكومة انهم غير مستعدين للبقاء في ائتلاف صغير يقام بعد طرد احدوت هعبودا ويعتمد على اكثرية صوت واحد في الكنيست (اي على ٦١ صوتاً من ١٢٠). ولهذا فهم يريدون ضم الصهيونيين العموميين الى ائتلاف من هذا النوع.

بن غوريون والمبام

ويقول المراقبون ان محاولة بن غوريون طرد وزيري احدوت هعبودا موقتاً انما هي مؤامرة على المبام، فهو يامل، عن هذه الطريق، ابقاءهم في الحكومة بعد طرد احدوت هعبودا.

مغالطة

وامعاناً في تضليل جماهير الشعب نشر مكتب رئيس الحكومة بياناً عمد فيه الى المغالطة. فبينما الازمة نجمت عن ارسال «شخصية عليا» الى حكومة بون النازية، جاء في البيان ان الحكومة لم تطلب الارتباط بحلف الاطلنطي. ولكن حتى هذا القول قد جاء بعد ان رفض زعماء الاطلنطي، رسمياً وعلناً، ربط حكومة بن غوريون بهذه المنظمة العدوانية.

اجتماعات ومشاورات

وقد عقدت مختلف الاحزاب الائتلافية اجتماعات لها لتقرير موقفها النهائي لمواجهة جلسة الحكومة اليوم. والرأي السائد هو ان امكانيات انقاذ الائتلاف ضعيفة جداً ولن يكون في وسع وساطة المبام والتقدميين انقاذ حكومة بن غوريون.

بحث اقتراح الحزب الشيوعي

وعلم ان الحكومة في اجتماعها امس الاول قد بحثت في اقتراح الحزب الشيوعي نزع الثقة من الحكومة، وفي كيفية تصويت كتل احزاب الائتلاف عليه.

المعلمون يفشلون مؤامرات براق وشلته

مشروع لكبت صوت المعلمين الدمقراطي والقضاء على المعارضة اعداداً للانتخابات القادمة

حيفا – مكتب الاتحاد – لاول مرة خلال السنوات الثلاث الماضية عقد في يوم الاحد الماضي اجتماع قطري لمعلمي الناصرة وقضائها بدعوة من «قسم شؤون المعلمين العرب» وفي هذا الاجتماع افشل المعلمون مؤامرات سكرتير قسم شؤون المعلمين، براق، وشلته.

فقد بحث الاجتماع في ثلاث نقاط رئيسية هي: (١) امتحانات التكملة (٢) مشروع الاسكان (٣) الانتخابات القادمة في الثالث من آذار.

واشترك جميع المعلمين في النقاش الذي كان حاداً. فعند بحث القضية الاولى فضح المتناقشون السياسة التي تتبعها ادارة المعارف وبينوا كيف انها تتعمد عدم تعيين مواعيد ثابتة لامتحانات التكملة وتفاجيء المعلمين بالموعد قبل مدة قليلة حتى لا تمكنهم من الدرس وبالتالي لكي يفشلوا ويصبحوا عرضة تحت رحمة ادارة المعارف والفصل من العمل.

ولما بحث «مشروع الاسكان» ثارت ضجة كبيرة بين المعلمين فعارضوا في المشروع بشدة مؤكدين انه لا يختلف ابداً عن المشاريع السابقة مثل «صندوق الكتاب العربي» و«صندوق العمال والفلاحين» التي تهدف الى ابتزاز اموال المعلمين. وإزاء المعارضة القوية لم يتمكن القائمون على الاجتماع من فرض المشروع على المعلمين «فترك الخيار» لمن يشاء منهم في المساهمة فيه.

وتبين اثناء بحث النقطة الثالثة ان هناك مؤامرة حاكها قسم شؤون المعلمين تتلخص في تأليف «قائمة واحدة على اساس شخصي» لجميع المعلمين العرب في الانتخابات القادمة. والقصد من هذا القضاء على القوائم المعارضة، وخصوصاً قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وهاجم المعلمون المؤامرة بشدة ونفوا ان يكون لقسم شؤون المعلمين اي صلاحية للتدخل في تكوين القوائم. وجدير بالذكر ان براق، سكرتير القسم، وشلته روجوا كثيراً لهذه الفكرة وعولوا على هذا الاجتماع كثيراً. غير ان المعلمين افشلوا المؤامرة وخرجوا من القاعة التي لم يبق فيها غير شلة براق برئاسة سليم التوفيق الذي كان ينادي باعلى صوته، «يا معلمين! من يريد قائمة موحدة فليبق» وبالطبع لم يبق في القاعة سوى صدى صوته.

في بيت لحم

☆ دمشق – احتجت سوريا الى لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المختلطة على مخالفة اسرائيل لاتفاقية الهدنة كما قدمت اسرائيل شكوى حول مقتل شاب اسرائيلي من كيبوتس غدوت على الحدود السورية.

☆ عمان – قدمت الاردن احتجاجاً على الاعمال غير المشروعة التي تقوم بها اسرائيل بطرد العرب من المناطق الواقعة في اسرائيل الى الاردن واشار البيان الاردني الى ان الاعمال الاسرائيلية تخالف اتفاقية الهدنة.

☆ – صرح بلافريج، وزير خارجية المغرب العربي بأن ليس لاسبانيا الحق في الاحتفاظ بمنطقة سيدي ايفني (مراكش الاسبانية) وقال ان سيادة ايفني لا يمكن ان تكون موضع بحث وان حكومة المغرب مستعدة لبحث المصالح الاقتصادية الاسبانية في المنطقة.

☆ موسكو اذاع راديو موسكو ان تمثالا خاصاً سيقام في وسط موسكو في السنة القادمة تخليداً لمناسبة اطلاق القمر السوفياتي الصنعي سبوتنيك الاول الى الفضاء الكوني.

☆ – نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي قد اعلن عن استعداده للتعاون الاقتصادي مع لبنان والعربية السعودية والسودان والعراق وغيرهم من الاقطار العربية وتقديم المساعدات الاقتصادية لها.

☆ صوفيا – جرت يوم الاحد انتخابات عامة في بلغاريا وبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٥ ملايين ناخب. وسيكون عدد اعضاء البرلمان الجديد ٢٥٤ عضواً

☆ عقدت حكومة الصين الشعبية ومصر اتفاقاً تجارياً يتبادل فيه الطرفان في سنة ١٩٥٨ البضائع بقيمة ٧٢١ مليون دولار.

راديو موسكو يحيي ذكرى ستالين

لندن – لمناسبة يوم ميلاد ستالين الثامن والسبعين قال المذيع في راديو موسكو ان الحزب الشيوعي السوفياتي سيواصل انتقاد اخطاء ستالين، ولكنه سيكافح بشدة اولئك الذين يلطخونه ويعطون صورة مشوهة لعهده.

وقال المذيع ايضاً ان ستالين قد قام بدور حاسم في النضال من اجل الاشتراكية وهو الذي قام بعد موت لينين بمكافحة التروتسكيين والزينوفيفيين وغيرهم من المنحطين. وان مؤلفات ستالين، ولا سيما تلك التي تدافع عن اللينينية وعن بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي هي تراث هام جداً للماركسية اللينينية.

وقال ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد ندد باخطاء ستالين وتقديس شخصيته واتخذ خطوات لمنع تكرار ظواهر من هذا النوع. وقد كانت لانتقاد ستالين ثلاثة اهداف، اولا اصلاح الاخطاء، وثانياً ضمان عدم تكرارها في المستقبل، وثالثاً منع الاتجاه العقيدي غير الانتقادي في النظرية الماركسية اللينينية العظيمة.

الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية بين بولونيا واليمن

وارسو – صدر في وارسو بيان مشترك على اثر المحادثات التي جرت بين اليمن وبولونيا جاء فيه ان الدولتين قد قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، وتوقيع اتفاق تبادل تجاري وتعاون اقتصادي.

وولي عهد اليمن، الامير سيف الاسلام البدر، يقوم الان كما هو معروف، بزيارة عدد من الاقطار الاشتراكية. وسيزور يوغسلافيا زيارة رسمية في الاسبوع القادم.

في انتخابات مجلس نقابة عمال الجلود بتل ابيب

القائمة الشيوعية تحصل على ١٠ بالمئة (عضوين في المجلس)

تل ابيب – في انتخابات مجلس نقابة عمال الجلود التي جرت امس الاول في تل ابيب نالت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ٥٩ صوتاً من مجموع ٦١٠ اصوات. ونالت قائمة المبام ٩٦ صوتا واحدوت هعفودا ٧٩ صوتا، والمباي ٢٩٢ صوتا، المتدينين ٤٣ صوتا، والعامل الصهيوني ٤١ صوتاً.

وتوزع مقاعد المجلس الخمسة عشر على الشكل التالي: الشيوعيون ٢، المبام ٢، احدوت هعفودا ٢، المباي ٧، المتدينون ١، العامل الصهيوني ١

وقد جرت هذه الانتخابات لمجلس نقابة عمال الجلود بعد ١٠ سنة لم تجر فيها انتخابات لهذه النقابة.

مصر تعلم همرشولد

المرور الاسرائيلي في العقبة والسويس مرتبط بحل القضية الفلسطينية

حيفا – مكتب الاتحاد – كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة المصرية قد ابلغت سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، انها لا تعترف بحق اسرائيل في الوصول الى خليج العقبة او المرور في قناة السويس لاي سفينة تحمل العلم الاسرائيلي قبل التوصل الى تسوية شاملة للقضية الفلسطينية.

وتقول الصحيفة ان التسوية التي تراها مصر هي اعادة اللاجئين العرب البالغ عددهم ٩٠٠ الف انسان والرجوع الى الحدود التي قررتها الامم المتحدة في عام ١٩٤٧.

وهمرشولد قد مر بالقاهرة في طريقه الى غزة حيث سيقضي عطلة عيد الميلاد برفقة قوات الطوارىء الدولية ومن المنتظر ان يجتمع همرشولد بالرئيس المصري غداً الاربعاء

خسائر حريق القاعدة البريطانية في قبرص تبلغ مليون جنيه

نيقوسيا – تقول رويتر ان الخسائر الناجمة عن الحرائق التي التهمت القاعدة الجوية البريطانية الجديدة في «اكروتيري» بقبرص تقدر بمليون جنيه استرليني. فقد دمرت الحرائق اربع طائرات من قاذفات القنابل النفاثة وطائرتين مقاتلتين. وتعتبر هذه احدث قاعدة بريطانية لمنطقة الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد (بقية)

حركة التحرير القبرصية وهو مؤلف من ٥ اعضاء، بعضوية تامة

ان النتائج التاريخية الهامة التي سيتمخض عنها هذا المؤتمر ستكون ذات اثر حاسم على شعوب شرقنا وتسوية جميع قضاياه بالطرق السلمية. ومن المتوقع ان يؤكد هذا المؤتمر من جديد قرارات مؤتمر باندونغ واهدافه التي اثبت التطور امكانية انجازها كاملة.

ان تحول حكام اسرائيل عن سياسة العداء للعرب والارتباط بالاستعمار الغربي ومشاريعه العدوانية يتيح لها ان تنضم الى صفوف هذا المعسكر الجبار وتجد في عرينه الضمان الحقيقي الذي يقوم على العدل واحترام حقوق الشعوب.

ونحن مع كل انصار التحرر والانعتاق والسلام في العالم نتجه بقلوبنا نحو هذا المؤتمر الذي تتعلق به آمال شعبنا وكل الشعوب المضطهدة.

المؤتمر الاسيوي (بقية)

وعلم ان الوفد الياباني سيقترح في هذا المؤتمر اتخاذ قرار بوقف التجارب النووية حالا. والوفد الياباني الآن في طريقه الى القاهرة.

واذاع راديو القاهرة ان وفد غانا هو برئاسة السكرتير العام لحزب الحكومة، رئيس الحكومة.

وفد عرب فلسطين يصدر بياناً

ولأول مرة يتخذ وفد عرب فلسطين الذي يمثل اللاجئين العرب مكانه في مؤتمر دولي على غاية عظيمة من الاهمية.

ومما لا ريب فيه ان هذا الوفد سيبحث قضية فلسطين في هذا المؤتمر. فقد نشرت جريدة الجمهورية المصرية بياناً للوفد يعلن فيه مطالبته «بارجاع اللاجئين وتحرير فلسطين».

البرلمان المصري والسوري يتعانقان

اذاع راديو دمشق ان رئيس البرلمان السوري قد سلم لحسن الجابري، رئيس لجنة الخارجية في البرلمان العلم السوري الذي سيتصدر قاعة البرلمان المصري. فمنذ الان سيرفرف العلمان جنباً الى جنب في قاعتي البرلمانين المصري والسوري.

دورة السوفيات (بقية)

دولي آخر لازالة الجمود في قضية نزع السلاح.

وقال غروميكو ان اقتراح الغرب غير كاف. فالشروط التي توجها يوافق الغرب على بحث قضية نزع السلاح لا تنطوي على اي امل باحراز حل على هذه القضية.

واضاف غروميكو: ان بريطانيا واميركا ترغمان حلفائهما في الحلف الاطلنطي على مواصلة زيادة النفقات العسكرية وقواتها المسلحة وهما قد افشلتا كل الاقتراحات السوفياتية التي قدمناها لنزع السلاح خلال السنة الاخيرة لانها لم تتلاءم مع سياسة حلف الاطلنطي.

وقد استخدما ابحاث نزع السلاح ستاراً تنفذان وراءه سباق التسلح.

تخفيض نفقات الدفاع

واقرت دورة السوفيات الاعلى بالاجماع ميزانية الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨. وقد تضمنت الميزانية تخفيض نفقات الدفاع بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل، واصبحت هذه النفقات ٩٦٠٣٠٠٠٠ مليون روبل. وقال وزير المالية السوفياتي ان ١٨٢ مليون روبل ستنفق على مقتضيات تطور الابحاث العلمية، اي ١٠٨٠٠ مليون روبل زيادة عما كانت عليه في السنة السابقة.

قرارات الدورة

واتخذت الدورة قرارات تنص على:

(١) على الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا وقف انتاج الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

(٢) على هذه الدول الثلاث الوصول الى اتفاق بشأن وقف كل التجارب الذرية والهيدروجينية ابتداء من كانون الثاني سنة ١٩٥٨.

(٣) الدول الثلاث المذكورة مدعوة الى التوصل الى اتفاق حول عدم وضع اسلحة ذرية وهيدروجينية في شرقي المانيا وغربيها ومن المفيد الموافقة على اقتراح بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية لتعيين منطقة ممنوعة من السلاح النووي.

(٤) على الدول الثلاث المذكورة العمل على تخفيض قواتها المسلحة تخفيضاً ملموساً.

(٥) يجب التوقيع على ميثاق عدم اعتداء بين اقطار حلف الاطلنطي واقطار ميثاق وارسو.

(٦) يجب التوصل الى اتفاق تام على عدم انتهاج القوة ضد استقلال اقطار الشرق الاوسط ويجب استنكار كل محاولة لاستخدام القوة في هذا الجزء من العالم.

(٧) توسيع الاتجار والعلاقات الثقافية بين الدول ووقف الدعاية الحربية.

قادمون من بولونيا يقدمون للمحكمة

حيفا – مكتب الاتحاد – قدمت الشرطة امرأتين واربعة رجال من القادمين الجدد من بولونيا وطلبت اصدار امر اعتقال بحقهم بسبب «اثارة الشغب في وزارة الداخلية»

وكان هؤلاء قد جاءوا من نهاريا ومن هرتسليا وطالبوا وزارة الداخلية بالغاء جنسيتهم الاسرائيلية وذلك بسبب عزمهم على العودة الى بولونيا.

ويقول هؤلاء القادمون الجدد انهم اتصلوا بالمفوضية البولونية بهذا الصدد فأعلمتهم انها لا تستطيع البحث في طلبهم العودة الى بولونيا لكونهم قد قدموا الى اسرائيل، واصبحوا اسرائيليي الجنسية. وانها مستعدة للبحث في طلبهم اذا هم حصلوا على موافقة رسمية على الغاء جنسيتهم.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر